

## الأسئلة التي تهتم المونة والمراعي في اراضي ديربوان

### اضرار بالغة للمزارعين واصحاب الاغنام

دير بوان ، وصلتنا شكوى من المزارعين والرعاة واصحاب المواشي ببلدة دير بوان ، في اوائل الشهر الجاري ، عن احتراق ٤٤ دونما مفتوحة بالقمح ، وخمس تلال من المراعي ، في اراضي "البرية". جراء المناورات بالذخيرة الحية ، تضررت نتيجتها ٩٨ شخصا ، هم مجموع افراد العائلات التي حركت محاصيلها . عندما بدأ الحريق يوم الثلاثاء ٢٠ ايار الماضي . واستمر خمسة ايام ، هي الايام التي يحظر فيها على الاهالي دخول اراضيهم ، من كل اسبوع ، مما يعزز اعتقاد المزارعين بان الحرائق متعمدة وي طرح تساؤلهم المشروع ، الى متى ؟

في البرية كما في وادي عيبان

هناك في البرية والجرية الجثة كما تسمى ايضا شامدا اثار الحريق في وادي الشيخ ابراهيم وواي ابو فهد وجور الحمام والزويدات . التي يمنع اصحابها من الوصول اليها ، في معظم ايام الاسبوع حيث تغلق ويستخدمها الجيش الاسرائيلي للتدريب ، ولا يسمح بالتصرف في الارض الا في ايام الجمعة ، السبت ، الاحد.

والبرية مساحة شاسعة من اراضي دير بوان الخصبة (حوالي ١٠٠ الف دونم) تقع شرقي البلدة وتحيط بها مدينة اريحا من الشرق وقرية رمون من الشمال والخان الاحمر من الجنوب. ويوجد فيها حوالي ١٠٠ بئر ماء صالحة للشرب ولسقي المواشي . ولكن تجرى فيها مناورات بالذخيرة الحية ادت الى قتل احد الشبان قبل حوالي سنتين ، كما ذكر المزارعون ، وتوجد في داخلها وعلى اطرافها المعسكرات والمستوطنات . مثل مستوطنة مخماس الجديدة. وقال الرعاة : ان حريق المراعي في هذه المرة لم يكن اول اجراء يهدف الى حرمان مواشينا منها . فقد رشت الطائرات في اوائل هذا العام ١٩٨٧ . مواد كيماوية تقتل الاعشاب وتبقى على القمح وفي اواخر عام ١٩٨٦ حظر علينا الرعي الا بموجب تصاريح ، لم نحصل عليها الا لمدة شهر واحد

من ٨٦/١٢/١٨ - ١١/١٨ . وفي سنتي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ تم حجز قطمان الاغنام في فاصل قرب اريحا ولم تحرر الا بعد تقديمنا مبالغ باهظة تراوحت قيمتها ما بين ٥٠٠ - ١٠٠٠ دينار حسب حجم القطيع كما حمل مع امين صبح وعطا سعيد حدابة.

#### حوائق متعمدة

وقالت عائلة المزارع صالح عبد الهادي المناصرة: كان من نتائج حرق ١٤ دونما من حقولنا وحقول شريكنا احمد حامد شبلي في "شعب" الشيخ ابراهيم ، ان خسرتنا ٧ قناطير قمح تشكل نصف غلة هذا العام . اضافة الى قيمة التبن الذي نخصصه للمواشي . علما ان عدد افراد عائلتنا ١١ نفرا.

وروي لنا شهود عيان - قالت العائلة - ان مادة حارقة تخرج دخانا وكانها نار زفتة ، قذفت على الحقول . ولدى مراجعة العائلة ورئيس لجنة البلدية اعترف مسؤول في معسكر "القصبات" للتدريب ، بمسؤولية المعسكر عن ذلك : و اضاف قائلا : يمكنكم رفع قضيتي والمطالب بتمويضات.

ثم حضر اربعة موظفين من دائرة الزراعة ، يوم السبت التالي ، وشاهدوا اثار الحريق . وقال المزارع احمد حماد بركات

### احتفال جمعية انعاش الاسرة بتخريج الفوج ال ١٩

احتفلت جمعية انعاش الاسرة ، يوم الجمعة الماضي في مقرها بالبيرة ، بتخريج الفوج ال ١٩ من فتياتها في المراكز المهنية المختلفة ، الذي ضم ١٥٦ فتاة في مهن التجميل والتطريز على الطارة والخيطة والسكرتارية والنسيج . وبذلك اصبح اجمالي عدد الخريجات منذ تأسيس الجمعية عام ١٩٦٥ يساوي ٢١٤٤ خريجة.

واقادت رئيسة الجمعية السيدة سميحة خليل ان ٨٠٪ من الخريجات يجدن عملا بعد التخرج مباشرة ، في المؤسسات الوطنية ومنها الجمعية او في داخل بيوتهن ، ان تمنحن الجمعية قروضا لشراء ماكنات خياطة ، نسج ، سشوارات ، والات طابعة . وهناك ٣٦٠٠ فتاة يشتغلن بالتطريز الفلاحي في بيوتهن . ويتمكن من توفير حوالي ٥٠٠ من مصروفاتها ..

اتساع حملة جهاية الضرائب من مساحي الضفة الغربية

رام الله - البيرة: اتسعت حملة دائرة الجمارك الاسرائيلية في الضفة الغربية ، لجهاية ضريبة القيمة المضافة (٢١٥) ، من المساحين المرخصين ، لتشمل مناطق اخرى مثل نابلس ، جنين ، والخليل اضافة الى

منطقة رام الله والبيرة . التي بدأت الحملة فيها منذ اوائل الشهر الجاري ، واسفرت حتى الان عن ارقام ٨ مساحين على دفع ضرائب قيمتها حوالي ٢٠ الف دينار . كما جاء في العدد الماضي . هذا ويتساءل المساحون عن دور نقابته التي تأسست منذ عام ١٩٧٩ ، في الدفاع عن حقوقهم ومصالحهم ازاء هذه الهجمة.

## على الطريق

العربي منتهى حتى تثبت برهان (٢)

بعد صدور الحلقة الاولى تحت هذا العنوان ، بادرنى صديق يبيد انك يا ابو وديدة لم تسمع بما فعلته شرطة سير القدس منذ عشرين عاما .

قال الصديق : تتدفق في ايام الجمعة من شهر رمضان المنصرم السيارات الخاصة والعمومية الى القدس تنقل المصلين من القدس والقطاع ومن المثلث والجليل، لتأدية هذه الفريضة في رحاب الشريف. وتذكر ان تقديرات عدد المصلين في ايام الجمعة كانت تقدر رقم مئة الف وقيل انها وصلت في الجمعة اليتيمة الى ما يزيد على المئتين الف. ومثل هذا العدد الكبير يحتاج الاف السيارات لترملة الى المقدسة وتنتظرهم لبدء رحلة العودة.

ولما كانت قدسنا العربية بلا مواقف عمومية للسيارات على الشوارع فان من البديهي ان يوقف المصلون سياراتهم في اي فراغ متاح وان تحدث ازعاجات واختناقات في المرور وكذلك المخالفات.

كل عام ، بدل محاولة وضع حلول له . وهكذا يكون رمضان شهر للمسلمين المؤمنين ، وشهر ضرائب وارباح لشرطة السير وبليها توقوف محدثي قليلا ثم لا .. اتعرف ، سمعت انهم حرروا اكثر من الاف مخالفة يوم الجمعة اليتيمة وحدها.

علقت بان الطاقة البشرية للشرطة لو وجدت الف شرطي لانه تحرير مثل هذا العدد في يوم واحد. قال صديق . والرقم الذي يذبحه الناس يشير فقط الى اتساع حملة المخالفات وضخامة عددها. فهم يرون ان عددا قليلا فقط من السيارات الوافدة سلم من المخالفة وبالمقابل اخذت بالحسبان ان هذا الحال تكرر منذ عشرين سنة . ولا يبذلون مجرد تفكير بوضع حل ، وانه يدوم طوال ايام شهر رمضان فاقدم اكثر ايام الجمع فان المرء يمكن ان يتخيل ان البلدية تنتظر قدوم لجنه ارباب طائفة . صمت محدثي لحظة مفكرا . رفع راسه ونظر في مباشرة وقال . اتعرف فكرت في الامر طويلا ولم اعثر على غير واحد. هذه المخالفات التي تزيد على ملايين الشواقل في شهر واحد غير نزع من الضريبة يجبي قسريا من المواطنين ضريبة لا يمكن تسبب الاعلان بغرضها وذلك لكي تجنب نفسها الحرج لا غير . وعلى ان تريد العنب والعنب كما ترى يستقر في سلتها.

### تقرير - حسين فوح الطويل

"ان مواقع الحرائق بعيدة عن بعضها . وحدثت في اوقات مختلفة ، مما يعزز اعتقاد المزارعين بانها متعمدة وليست وليدة الصدفة ."

#### خسائر احدي مجموعات المزارعين

واضاف ابو راشد باسم شركائه ال ١١ قائلا : تقدر الخسائر المتوقعة لجموعتنا بحوالي الف دينار نتيجة احتراق ٣٠ دونما في وادي "ابو فهد" .. وذلك ثمن بذار واجور حراث وحصاد وثن القمح والتبن المحترق . اضافة الى اجور عملنا وبدل العطل والضرر . مما يعني تجويع ١٢ اسرة تعتمد كليا في معيشتها على الزراعة . ويبلغ عدد افرادها ٨٠ شخصا.

#### ١٩ الف راس غنم مهددة بالنفوق

وقال حلمي صالح شيجة وهو مالك وراعي قطع اغنام "ان قسما كبيرا من المراعي احترق وهذا يؤدي باصحاب "الحلال" الى شراء شعير واعلاف لماشيتهم ، بما قيمته ٢٠٠٠ دينار لكل قطع . وقدر عدد الاغنام التي كانت ترعى في البرية بحوالي ١٩ الف راس. تعود ملكيتها الى اهالي دير بوان ومخماس وبدو المنطقة . وذكر ان المنطقة السموح بالرعي فيها ، الان ، لكل اغنام المنطقة "ضيقة جدا. وهي تقع غربي الشارع الرئيسي ، باتجاه البلدة - دير بوان ، في حوضي سمارة ووادي الحريق.

وقال نزال محمد نزال وهو مالك وراعي قطع اغنام (حوالي ٢٥٠ رأسا) "يكلف الرعاة اقاربهم بمراقبة المنطقة تحسبا من مداممة سلطة حماية الطبيعة ."

#### لا بديل عن اراضيها

افاد المزارعون انهم نسقوا جهودهم مع بعضهم وحدودا موقعهم ، وهم بصدد اتخاذ خطوات عملية ملموسة للحفاظ على اراضيهم وحرية تصرفهم فيها. بدأت بتوكيل محام للمطالبة بالتعويضات . وضمان حقوق المزارعين والرعي وغيرها. "ان لا بديل عن اراضيها . فنحن نعتد كليا على خيراتها وانتاجها . وعدا هذا وذاك فهي وطننا الصغير ."

### مسيرة اطفال في رام الله والبيرة

اخترقت شوارع مدينتي البيرة ورام الله ، يوم الاحد الماضي ٦/٢١ ، مظاهرة للاطفال ، على شرف يوم فلسطين العالمي ، شارك فيها عدد كبير من الاطفال .

وقد طافت المظاهرة عددا من الاحياء الشعبية في مدينة البيرة مثل الحارة الشرقية و حارة "التنزيه" وانضم للمظاهرة عدد اخر من الاطفال. بعد ذلك انطلقت المظاهرة وبصوت مجلجل لتصل الى قلب مدينة رام الله وطافت شوارعها الرئيسية وقد احدثت مظاهرة الاطفال صدى عاليا في رام الله والبيرة ، حيث وقف الرعاة ابواب متاجرهم ، واصطف الاهالي على شرفات منازلهم ونوافذها لالقاء نظرة على الاطفال ، وحيو الاطفال طفحت وجوههم بالابتسامات ...

منح تحقا الذي وقع في سيار قديمة من عام ١٩٨٠ للتلطع وتطاع غزاة ل هذا وكان طولي (كروم) قد والتوي ابيكم في ساعة مت محمد يعقوب كان الامل باره صله في مطاعه جلة هامة لا في الازنة الا ولم تكن ته "توقا" كما ان التعامل نزار ابو ويذكر ابو بيت تقديم العز العامل نزار خديت عن الى البحر صاحب ال رواية. بان ابو عصبه : عندما تقان موجه، حيد صاحب العمل الموجة التالي ذلك ... وهذا العمال العر "قل ابيبي" وفي عام

من فعال

على شرف

عقد في تشا من اتحاد ال للقطبات عمال دولية حول " "

وكان احد الذي قورته دعا البلاغ الديمقراطي مستحي الام لا يواء الشرور المساكين ، وال حاجات الحد الموارد التي ملايين فمصر